

الأنبياء الكبار

# إشعياء - الجزء الثالث

## سقوط و قيام أورشليم (39 لـ 28)

جزء تاريخي مهم جداً يبرز على فترة حزقيا الملك ... إنجازاته و عمل الله معه و مرضه و أخطائه ... وفيها معجزة لـ ربي موت جيش أشور و أنقذ أورشليم من الحصار

طبعاً الملخص ده لا يغنى أبداً عن الوعظات و التأملات العميقه في كلام الكتاب المقدس ... دي محاولة بسيطة لتقديم ملخص بسيط للأسفار

ليه ندرس عهد قديم؟ ?

"فتشروا الكتب لأنكم تظنون أن لكم فيها حياة أبدية. وهي التي تشهد لي"

وصية واضحة من ربنا لدراسة العهد القديم (تلتين الكتاب المقدس) ...

1. مانقدرش نستوعب العهد الجديد صح غير من خلال نبوات وأحداث العهد القديم
2. ربنا هو هو أمس واليوم ... و كذلك الإنسان ... العهد القديم غني جداً في شرح معاملات ربنا مع الإنسان بطريقة تخلينا نفهم ربنا
3. الكلام ده اتكلب عشاننا (الوعود والوصايا لا تتغير) ... ربنا كمل لنا (لم آت لأنقض بل لأكمل)

إصحاح 28 لـ 35: تحذير للمتكالين على غير الله



**إصحاح 28** فيه تحذير شديد لأفراد (مملكة إسرائيل) اللي سابت ربنا تماماً و تكبرت و اعتقادت أنها لو عقدت تحالفات و معاهدات مع باقي الشعوب فإنه الشر مش هاييجي عليها ربنا إرادته إنهم يتوبوا و يمشوا صح لكن هم مش عايزين بل تهكموا على كلامه و زودوا العقاب على نفسهم ... وبالنالي اللي هم متوكلين عليه هايكتشفوا قد إيه هو ضعيف ... و ده اللي حصل فعلاً ساعة ما أشور دمرتهم تماماً

الذين قال لهم: «هَذِهِ هِيَ الرَّادِةُ. أَرِيدُوكُمُ الْرَّازِحَ، وَهَذَا هُوَ السَّكُونُ». وَلَكِنْ لَمْ يَشَاعُوا أَنْ يَسْمَعُوا.

...

لأنكم قلتم: «قَدْ عَاهَدْنَا عَاهَدًا مَعَ الْمَوْتِ، وَصَانَّعْنَا مِيثَاقًا مَعَ الْهَاوِيَةِ. السَّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَابَ لَا يَأْتِينَا، لَأَنَّنَا جَعَلْنَا الْكَذَبَ مَلْجَانًا، وَبِالْغَشِ اسْتَتَرْنَا».

لذلك هكذا يقول السيد رب: هَأَنْذَا أَوْسَسْتُ فِي صَهِيُونَ حَجَرًا، حَجَر زَاوِيَةً كَرِيمًا، أَسَاسًا مُؤَسَّسًا: مَنْ آمَنَ لَا يَهُرُبُ. وَأَجْعَلَ الْحَقَّ خِيطًا وَالْعَدْلَ مَطْمَارًا، فَيَخْطُفُ الْبَرْدَ مَلْجَأَ الْكَذَبِ، وَيَجْرِفُ الْمَاءَ السَّتَّارَةَ. وَيُمْكِنُ عَهْدَكُمْ مَعَ الْمَوْتِ، وَلَا يَثْبِتُ مِيثَاقُكُمْ مَعَ الْهَاوِيَةِ. السَّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَابَ تَكُونُونَ لَهُ لِلدوْسِ

...

فَالآن لَا تَكُونُوْنَا مُتَهَكِّمِينَ لَئَلَّا تُشَدَّدُ رُبُطَكُمْ، لَأَنِّي سَمِعْتُ فَنَاءَ قُضِيَّ بِهِ مِنْ قَبْلِ السَّيِّدِ رَبِّ الْجَنُودِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

(إشعياء 28: 12 و 15 و 18)



وَبِيَنْتَهِيَ الْإِصْحَاحُ دَهْ بِجَزْءِ جَمِيلٍ بِيَشْبِهِ تَعَامِلَ رِبِّنَا مَعَ شَعْبِهِ بِالْزَّارِعِ الْحَكِيمِ ... الَّذِي مُحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأَرْضُ وَالْتَّرِيَةُ عَشَانَ بَعْدَ كَدِهِ يَبْذُرُ وَيَرْوِي فَتْنَمِرَ ... دِي الْحَكْمَةُ فِي تَعَامِلِ رِبِّنَا مَعَ شَعْبِهِ: اللَّهُ لَا يَتَرَكُ شَعْبَهُ إِلَى الْانْقَضَاءِ بَلْ يَؤَدِّبُهُمْ وَيَنْقِيَهُمْ ... هُوَ زَارِعُ الْحَكِيمِ وَبِيَعْمَالِ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْبَذَارِ حَسْبَ احْتِيَاجِهِ.

إِنَّ الشَّوْنِيزَ لَا يُدَرِّسُ بِالنُّورِ، وَلَا تَدارَ بَكَرَةُ الْعَجْلَةِ عَلَى الْكَمْفُونِ، بَلْ بِالْقَضِيبِ يُخْبَطُ الشَّوْنِيزُ، وَالْكَمْفُونُ بِالْعَصَاصِ. يُدَقُّ الْقَمْحُ لَأَنَّهُ لَا يَدْرِسُ إِلَى الأَبَدِ، فَيُسَوقُ بَكَرَةً عَجْلَتِهِ وَخَيْلَهُ، لَا يَسْعَدُهُ. هَذَا أَيْضًا خَرَجَ مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجَنُودِ. عَجِيبُ الرَّأْيِ عَظِيمُ الْفَهْمِ.

(إشعياء 28: 27)



### إِصْحَاحُ 29 فِيهِ تَأْدِيبٌ وَفَدَاءٌ

• **التَّأْدِيبُ بِيَبْدَا الْأَوَّلَ فِي صُورَةِ حَسَارٍ قَوِيٍّ مِنْ مُمْلَكَةِ أَشُورٍ** ... وَلَازِمُ نَتَخَيَّلُ وَنَعِيشُ شَوِيهَةَ فِي الْأَهْدَافِ دِي عَشَانَ نَفْهُمْ إِنَّ أَشُورَ شَعْبُ شَرِيرٍ وَعَنِيفٍ وَدَمْوِيٍّ جَدًا وَقَوِيٍّ جَدًا قَاتَلَيًا وَبِيَقْضِيَ عَلَى كُلِّ الشَّعُوبِ بِدُونِ رَحْمَةٍ ... مَعْنَى إِنَّهُ يَحَاصِرُ شَعْبَ إِنْ نَهَايَتِهِ وَشِيكَةً، مَادِدَشْ قَدْرَ يَقْفَ قَدَامَ أَشُورٍ ... شَعُوبَ قَوِيَّةَ زَيْ بَابِلٍ ... فَمَا بِالنَا بِيَهُوْذَا الصَّغِيرَةِ

وَأُحْبِطُ بِكِ الْدَّائِرَةَ، وَأُضَايِقُ عَلَيْكِ بِحَصْنٍ، وَأَقِيمُ عَلَيْكِ مَتَارِسَ، فَتَنَتَّضِعَيْنَ وَتَكَلَّمَيْنَ مِنَ الْأَرْضِ، وَيَنْخَفَضُ قَوْلُكَ مِنَ التَّرَابِ، وَيَكُونُ صَوْتُكَ كَهْيَالَ مِنَ الْأَرْضِ، وَيَشْقَشِقُ قَوْلُكَ مِنَ التَّرَابِ.

(إشعياء 29: 3 و 4)

• **لَكِنَّ الْفَدَاءَ وَالْإِنْقَاذَ يَبْجِي بِنَعْمَةٍ وَقُوَّةٍ وَاضْحَةٍ وَمَعْجِزَةٍ مِنْ رِبِّنَا** ... وَدِهِ الَّذِي حَصَلَ لِمَا الْمَلَكُ قُتِلَ 185 أَلْفَ مِنْ جَيْشِ سَنَهَارِيبَ بَعْدَ مَا كَانَ الْكُلُّ مَتَّأْكِدًا مِنْ هَزِيمَةِ سَاحِقَةٍ لِيَهُوْذَا

و يصير جمهور أعدائك كالغبار الدقيق، و جمهور العتاة كالعصافة المارة. و يكون ذلك في لحظة بغيته، من قبل رب الجنود تفتقد برعد و زلزلة و صوت عظيم، بزوعة و عاصف و لهيب نار آكلة. و يكون كلهم، كرؤيا الليل جمهور كل الأمم المتتجدين على أريئيل، كل المتتجدين عليها و على قلاعها و الذين يضايقونها. و يكون كما يحلم الجميع أنه يأكل، ثم يستيقظ و إذا نفسه فارغة. و كما يحلم العطشان أنه يشرب، ثم يستيقظ و إذا هو رازح و نفسه مشتهية. هكذا يكون جمهور كل الأمم المتتجدين على جبل صهيون

— (إشعياء 29 : 5 لـ 8)

 و سبب التأديب و إظهار القوة بطريقة معجزية من ربنا هي إن **شعبه مابقاش عارفه خالص ... مبقاش فيه أي علاقة شخصية و اتكل على ربنا، بل بعض المعارضات و الحكايات بس**

فقال السيد: «لأن هذا الشعب قد اقترب إلي بفهمه وأكرمني بشفتيه، وأما قلبه فأبعدوه عنّي، و صارت مخافتكم مُنْيٍ وصية الناس مُعَلَّمة. لذلك هأنذا أعود أصنع بهذا الشعب عجباً و عجيبة، فتبين حكمتكم حكمائكم، و يختفي فهم فهمائكم».

— (إشعياء 13 : 29 و 14)

 **إصحاح 30** فيه عتاب شديد ... لأن اللي حصل (**أيام حزقيا الملك**) إنه عقد صلح مع بابل و مع مصر (من غير ما يستشير ربنا) لأنه فكر إن دي شعوب عظيمة و تبقى سند قوي ليهم (فكر تفكير بشري و لم يتتكل على الله أو يستشيره) ... و خصوصاً مصر كان ممنوع العودة إليها خالص ... فربنا عتابه واضح: مصر مش هاتنفعكم

الذين يذهبون لينزلوا إلى مصر و لم يسألوا فمي، ليتجروا إلى حصن فرعون و يحتمموا بظل مصر. فيصير لكم حصن فرعون خلاً، و الاحتماء بظل مصر خزيًّا.

— (إشعياء 30 : 2 و 3)

 و لوم شديد على **عدم الاستماع لوصية ربنا على لسان إشعيا** ... ربنا بيقول لهم إن خطيتهم دي زي الشرخ الكبير اللي هايخلطي المبني كله يقع في ثانية

الذين يقولون للرأيين: «لا تروا»، و للناظرين: «لا تنظروا لنا مستقيمات. كُلُّمُونَا بِالنَّاعِمَاتِ. انظروا مخادعات. حيدوا عن الطريق. ميلوا عن السبيل. اعزلوا من أمامنا قدوس إسرائيل». لذلك هكذا يقول قدوس إسرائيل: «لأنكم رفضتم هذا القول و توكلتم على الظلم و الاعوجاج و استندتم عليهم، لذلك يكون لكم هذا الإنم كضدٍ منقضٌ ناتٌ في جدار مرتفع، يأتي هده بغيته في لحظة.

— (إشعياء 30 : 10 لـ 13)

ربنا سكته واضحة: اطمئنوا فإني أنا حاميكم ... ارجعوا إلي .. لكن الشعب رفض فربنا هايؤدبهم ... لكنه يعود فيرحب بهم و ينقدرهم بمعجزة

لأنه هكذا قال السيد الرب قدوس إسرائيل: «بالرجوع و السكون تخلصون. بالهدوء و الطمأنينة تكون قدّ لكم». فلم تشعروا. و قلتم: «لا بل على خيل نهرب». لذلك تهربون. «و على خيل سريعة نركب». لذلك يُسرع طاردوكم. يهرب ألف من زمرة واحد. من زمرة خمسة تهربون، حتى أنكم تبقون كسارية على رأس جبل، و كراية على أكمة.

**ولذلك ينتظر الرب ليتراءف عليكم. ولذلك يقوم ليرحمكم، لأن الرب إله حق. طوبى لجميع منتظريه**

...

لأنه من صوت الرب يرتاع أشور. بالقريب يضرب.

— (إشعياء 30 : 15 و 18 ل 31)

### إصحاح 31 بيكمل في نفس السكة: عقاب بسبب الاتكال على المكريين بدل ربنا و وعد إن ربنا هو اللي هايدعمي المدينة

ويل للذين ينزلون إلى مصر للمعونة، ويستندون على الخيل و يتوكلون على المركبات لأنها كثيرة، و على الفرسان لأنهم أقوياء جداً، و لا ينظرون إلى قدوس إسرائيل و لا يطلبون الرب. و هو أيضاً حكيم و يأتي بالشّر و لا يرجع بكلامه، و يقوم على بيت فاعلي الشر و على معونة فاعلي الإثم.

— (إشعياء 31 : 1 و 2)

### و النبوة المرة دي واضحة جداً إن يد ربنا هاتكون هي سبب هلاك أشور

لأنه هكذا قال لي الرب: «كما يهـر فوق فريسته الأسد و الشبل الذي يدعى عليه جماعة من الرعاة و هو لا يرتاع من صوتهم و لا يتذلل لجمهورهم، هكذا ينزل رب الجنود للمحاربة عن جبل صهيون و عن أكمتها

...

و يسقط أشور بسيف غير رجل، و سيف غير إنسان يأكله، فيهرب من أمام السيف، و يكون مختاروه تحت الجزية

— (إشعياء 31 : 4 و 8)

### إصحاح 32 نبوة جميلة جداً بحلول الروح القدس و كنيسة العهد الجديد

إلى أن يسكن علينا روح من العلاء، فتصير البرية بستان، و يحسب البستان و عراؤه يسكن في البرية الحق، و العدل في البستان يقيم و يكون ضئع العدل سلاماً، و عمل العدل سكوناً و طمأنينة إلى الأبد

— (إشعياء 32 : 15 ل 17)

### إصحاح 33 نبوة جميلة عن العقاب اللي بيجي على الظالم ... و صلة طلباً لرحمة ربنا علينا

ويل لك أيها المخرب و أنت لم تُخرب، و أيها الناهب و لم ينهبوك. دين تنتهي من التخريب تُخرب، و حين تفرغ من النهب ينهبونك.

يا رب، تراءف علينا. إياك انتظرنا. كن عضدهم في الغدوات. خلاصنا أيضاً في وقت الشدة.

— (إشعياء 33 : 1 و 2)

و طبعاً دعيَّة لسكان أورشليم إنهم يتوبوا عشان مايلاقوش نفس المصير ... شبه جداً مزمور 15 (يا رب من يسكن في مسكنك) إن عشان أكون موجود في حضرة ربنا لازم أكون إنسان نقى

ارتعب في صهيون الخطاة. أخذت الرعدة المنافقين: «من هنا يسكن في نار آكلة؟ من هنا يسكن في وقائد أبديه؟» السالك بالحق والمتكلم بالاستقامة، الراذل مكسب المظالم، النافض يديه من قبض الرشوة، الذي يسد أذنيه عن سمع الدماء، ويغمض عينيه عن النظر إلى الشر

— (إشعيا 14 : 33 g 15)

### و صهيون تنهال بربنا مخالها

أنظر صهيون مدينة أعيادنا. عيناك تريان أورشليم مسكننا مطمئناً، خيمة لا تنتقل، لا تُقلع أو تادها إلى الأبد، و شيء من أطوابها لا ينقطع. بل هناك الرب العزيز لنا مكان أنها و ترع واسعة الشواطئ، لا يسير فيها قارب بمقداف، و سفينة عظيمة لا تجتاز فيها.  
فإن الرب قاضينا. الرب ملكنا هو يخلاصنا.

— (إشعيا 33 : 20 ل 22)

### إصحاح 34 نبوة ضد أدون

لأنه قد روي في السماوات سيفي. هودا على أدولم ينزل، وعلى شعب حرمته للدينونة ...  
لأن للرب يوم انتقام، سنة جزاء من أجل دعوى صهيون.

— (إشعيا 34 : 5 g 8)

### إصحاح 35 إصلاح تعزية جميل جداً ... ربنا هايبجي و يتصلب عشاننا و يفدينا ... و يقوينا و يفرّتنا



شددوا الأيدي المسترخية، والركب المرتعشة ثبتوها. قولوا لخائف القلوب: «تشددوا لا تخافوا. هودا إلهكم. الانتقام يأتي. جزاء الله. هو يأتي و يذلّكم»

... و مفديّو الرب يرجعون و يأتون إلى صهيون بترْنُم، و فرح أبيدي على رؤوسهم. ابتهاج و فرح يدركانهم. و يهرب العزن و التندّد.

— (إشعيا 35 : 3 g 4 g 10)

### إصحاح 36 ل 38: حرق يا و حصار أورشليم



### إصحاح 36 و 37 دول إصلاحين في غاية الأهمية ... قصة لازم نعيشها عشان نفهمها



- دلوقتي مملكة أشور الدموية هجمت على بابل و فلسطين و سوريا و لبنان و سبتمهم كلهم بعد ما خربت هذه البلاد تماماً و قتيل معظم شعبها ... بعد كده مملكة إسرائيل كمان ... **بقى ناقص مصر و يهودا و يحتلوا العالم كله.**
- في الوقت ده كان حزقيا الملك عمل تحالف مع بابل و مع مصر (إشعياء عاتبه عشان كده في النبوات اللي فاتت عشان كان ضد مشيئة ربنا) ... **بابل وقعت و مصر لم تنجدده.**
- مملكة أشور تقدمت و رغم محاولات جيش يهودا، **سقطت كل المدن و لم يبقى إلا أورشليم بس**
- حاول الملك حزقيا يطلب سلام من أشور فطلبوا فدية كبيرة جداً ... كلفت البلاد كل الخير اللي فيها ... لكن رغم إن حزقيا دفع، **فوجئ بحصار من جيش أشور ... بدل ما يلتفوا و يروحوا على مصر، جم على أورشليم**
- و جيش أشور من أمره و أشرس و أقوى الجيوش اللي تعمل رعب في نفس أي شعب ... **جيش كبير جداً و مُجَهَّز جداً و معاه أسلحة رهيبة ... ضد بلاد جيشها مجموعة من الرعاة الغلابة**
- **و مش بس كده، ده كمان المتحدث (الريشافي) بتاع الملك سنحاريب كان يجيد الحرب النفسية جداً ...** عرف من فلسطين لغة شعب إسرائيل و إنه مؤمن بربنا، فحاول يضعف الناس و يقلّبهم ضد حزقيا الملك بكلام بالعبري و أكاذيب كتير عن ضعف جيش أورشليم، و وعد كاذب بالخير من أشور لو سلموا لهم المدينة، و تهديد بقوة أشور، لكن أصعب كلمة كانت دي:

و الآن هل بدون الرب صعدت على هذه الأرض لأخربيها؟ الرب قال لي: اصعد إلى هذه الأرض و اخبرها

— (إشعياء 36 : 10) —

- لما إلياقيم (مساعد الملك) سمع الكلام ده، طعِب عليه جداً و خاف (لأن نبوات إشعيا و ميخا كانت رايحة في السكة دي) و شق ثيابه من تجديف الريشافي اللي قال إنه هايهزم ربنا زي ما هزم آلهة الشعوب الثانية ... لكن أمر الملك كان واضح: مش هاسلم المدينة ... **تفاجأ الريشافي و توعد أورشليم بأسوء مصير ... و رجع إلياقيم و الشعب و هم في حالة صعبة جداً و قالوا الكلام لحزقيا**

- حزقيا الملك بيبلس المسوح** و يروح يصلى في الهيكل، و يوصي إلياقيم يروح لإشعيا عشان يصلى لهم
- إشعيا بيعت الرد و يطعن الملك** بنبوة عن ملك أشور:

هأنذا أجعل فيه رواً فيسمع خبراً و يرجع إلى أرضه، وأُسقطه بالسيف في أرضه

— (إشعيا 37 : 37)

- و تحصل المعجزة فعلاً!** فجأة شعب أورشليم يلاقي الدصار بيتفك عن المدينة! تفائل الشعب إن مصر أخيراً جت عشان تحارب أشور ... لكن التفاؤل لم يستمر طويلاً: أشور هزمت مصر هزيمة سادقة.
- و أشور رجعت تاني عشان تحاصر أورشليم .. بجيش أكبر و أعظم من 185 ألف جندي بمركباتهم وعدتهم** ... و الريشافي جه تاني برسالة مكتوبة فيها تهديد و عيده من سنحاريب الملك لحزقيا و سخرية إن ربنا مش هايقدر ينجده ... زي ما آلهة باقي الشعوب ماعرفتش تساعدهم
- المرة دي طبعاً بالعقل ما كانش فيه أيأمل .. لكن **حزقيا أخذ الرسائل و حظها في الهيكل قدام ربنا و صلي صلاة كلها إيمان**: إن ربنا هو الإله الوحيد و ماحدش يقدر يغلبه ... و بيترجاه إنه يعمل من أجل اسمه

و الآن أيها الرب إلينا خلصنا من يده، فتعلّم ممالك الأرض كلها أنك أنت الرب وحدك

— (إشعيا 37 : 20)

- و إشعيا على طول بعت رد ربنا للملك:**
- لذلك هكذا يقول الرب عن ملك أشور: لا يدخل هذه المدينة، ولا يرمي هناك سهماً، ولا يتقدم عليها بترس، ولا يُقيم عليها مترسة. في الطريق الذي جاء فيه يرجع، وإلى هذه المدينة لا يدخل، يقول الرب. وأحامي عن هذه المدينة لأنّها من أجل نفسي، و من أجل داود عبدي

— (إشعيا 37 : 33 لـ 35)

- بل كمان ربنا يوعد شعبه بالخير** (بعد ما بقى فيه فقر شديد في المدينة، إنه الأرض هاتطلع زرع لمدة سنتين):

و هذه لك العلامة: تأكلون هذه السنة زريعاً، و في السنة الثانية خلفه، و أما السنة الثالثة ففيها تزرعون و تتصدون، و تغرسون كروماً و تأكلون أثمارها.

— (إشعيا 37 : 30)

و تدخل معجزة عجيبة جداً: في ليلة واحدة يجي الملك المهدى بوباء و يقتل 185 ألف جيش أشور، و طبعاً سنحاريب اتصدم لما عرف كده، و عرف إنه بيقابل إله أقوى منه و من جيشه بكثير ... و رجع لنينوى و هناك قتله ولداته ... يعني في 3 آيات انتهت مملكة أشور اللي عملت كل اللي فات ده ... دي قوة ربنا

### إصحاح 38 عن مرض حزقيا



- **حزقيا جاله مرض شديد** ... هو صلي و كل الشعب كان بيحبه و يصلی له (بما فيه إشعيا) عشان يخف ... لكن كلام ربنا كان واضح:

في تلك الأيام مرض حزقيا للموت، فجاء إليه إشعيا بن آموص النبي و قال له: «هكذا يقول الرب: أوص بيتك لأنك تموت ولا تعيش»

— (إشعيا 38 : 1)

- **للأسف رد فعل حزقيا هايبيقى زي رد فعل كتير مننا لو جاله الإحساس ده** ... بكى و صلي إن ربنا يمدّ في عمره ... و قال له: يا رب أنا كنت كوييس و مشيت في سكتك طبعاً ده رد فعل مش صح لسبعين:
  1. ربنا هو الأب المحب اللي عارف أحسن وقت ياخذ فيه أولاده ... و بالتالي حزقيا كان عنده فرصة ذهبية إنه يتوب ... الموت حقيقة مش شر
  2. حزقيا كان ماشي حسب الشريعة، لكن مش معنى كده إنه يستدق حاجة من ربنا ... ربنا بيدي و ينعم علينا كأب صالح، إحنا مهمينا عملنا مش مستحقين حاجة منه

- **لكن يا حنان قلبك يا رب على ولادك** ... دموع حزقيا غيرت قرار ربنا

فصار قول الرب إلى إشعيا قائلاً: اذهب و قُل لحزقيا: هكذا يقول الرب إله داود أبيك: قد سمعت صلاتك. قدرأيْت دموعك. هأنذا أضيف إلى أيامك خمس عشرة سنة. و من يد ملك أشور أنقذك و هذه المدينة. و أحامي عن هذه المدينة.

— (إشعيا 38 : 4 لـ 6)

طبعاً بنفهم من القصة و من الأسفار التاريخية إن ده حصل قبل المعاهدة مع بابل و قبل حصار أشور ... و قبل ما حزقيا يتكل على مصر و قبل ما يختلف منشى، يعني فعلاً كان أحسن وقت ليه

المهم إن حزقيا لما خُفَّ صَلَّى صلاة رائعة (لأنه زي اللي قام من موت أكيد) بنقرهاها في سبت النور

### إصحاح 39: خطية حزقيا



### إصحاح 39 بيان فيه أكبر خطية وقع فيها حزقيا



- في الوقت ده كانت مملكة بابل تاني أكبر مملكة في العالم بعد أشور ... و كان ملكها (مرودخ بلدان) يخطط إنه يعمل انقلاب ضد أشور ... و كان بيحاول يجمع البلاد كلها معاه عشان يساعدوه ... فاستغل موضوع إن الشمس رجعت ده (العلامة المعجزية اللي ربنا أعطاهها لحزقيا كدليل على شفاؤه) و **بعث رسول للملك حزقيا بمنتهى المكر ... فدواها إنهم مبهوريين بيهم كناس بتفهم في الفلك و إن اللي حصل ده معجزة عظيمة و دليل إن حزقيا ده شخص عظيم جداً** ... و أعطاهم هدايا و أكيد عَرَض عليه موضوع التحالف ده بطريقة تخلي حزقيا يدنس إنه عظيم و قائد.

- للأسف حزقيا هنا تكبر و لم يستشر ربنا ... **لم ينسب الفضل لربنا بل فكر بالعقل و وقع في الفخ و فقال إنها فرصة عظيمة طبعاً عشان يقوى نفسه ضد أشور** ... قبل الهدايا و التحالف ... و حاول يتفاخر قدام الرسل و ورى الرسل بتوع بابل (طبعاً دول كانوا جواسيس) كل اللي كان عنده من خرائن و خير و أسلحة و دفاعات و الهيكل بالذهب اللي فيه.

- على طول إشعيا النبي جه برسالة من ربنا:**

هؤلاء أيام يُحمل فيها كل ما في بيتك، وما خِزْنَه آباؤك إلى هذا اليوم، إلى بابل. لا يُترك شيء، يقول رب. ومن بنيك الذين يخرجون منك الذين تلدتهم، يأخذون، فيكونون خطياناً في قصر ملك بابل

— (إشعيا 39: 6 و 7)

طبعاً حزقيا ما فهمش إن ده معناه سبي و دمار للهيكل و المدينة على يد بابل بعدها ب 100 سنة (ملوك الثاني 24 و 25)... و النبوة دي غالباً تشير لدانيال و الـ 3 فتية ... حزقيا افتكر إنه هايضر يدفع فلوس لبابل ... و

شاف إن لو من عنده راح ناس و بقوا وزراء في بابل يبقى شرف و حاجة كويسيه ... و قال كده كده الموضوع مش هايبيقي في أيامي فخلاص مافي مشكلة

للأسف لم يتوب (في الوقت ده يعني) و لم يفهم إنه كده زي اللي بيفتح و يوزّي كل اللي عنده للشيطان

## المراجع الرئيسية



- موقع [The Bible Project](#)
- وعظات أبونا داود لمعي من [برنامج فتشوا الكتاب](#) أو من [المكتبة الصوتية على موقع كنيسة مار مرقس](#)
- موقع [القديس تكلا هيمانوت](#)